Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكلمة ماتت لأن ألسنتكم تركت عادة الكلام إلى عادة المومأة.

الكلمة؟ تريدون أن تكتشفوا نارها؟ إذن، اكتبوا. أقول اكتبوا، ولا أقول مَوْمِئوا، ولا أقول انسخوا. اكتبوا ـ من المحيط إلى الخليج لا أسمع لساناً، لا أقرأ كلمة. أسمع تصويتاً. لذلك لا ألمح من يلقي ناراً.

الكلمة أخفّ شيءٍ وتحمل كل شيء. الفعل جهةٌ ولحظةٌ، والكلمة الجهات كلها الوقتُ كله. الكلمة ـ اليد، اليد ـ الحلم

أكتشفكِ أيتها النار يا عاصمتي،
أكتشفكَ أيها الشعر،

وأغري بيروت. تلبسني وألبسها. نشرد كالشعاع ونسأل: من يقرأ، من يرى؟ الفانتوم لدايان والنفط يجري إلى مستقرّه. صدق الله، ولم يخطىء ماو: «السلاح عامِلٌ مهمٌ جداً في الحرب، لكنه غير حاسم. الإنسانُ، لا السلاح، هو العامل الحاسم»، وليس هناك نصرٌ نهائيّ ولا هزيمة نهائية.

ردّدتُ هذه الأمثال والحكم، كما يفعل العربي، في وول ستريت، حيث تصبّ أنهارُ الذهب من كل لونٍ آتيةً من الينابيع. ورأيت بينها الأنهار العربية تحمل ملايين الأشلاء